Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ إلى متى .. ألم تقل لى دائما .. عندما تكبر .

ـــ أجل ..

ـــ والآن قلت لى إنى كبرت .

وقالت مى محاولة إسكاته :

ـــ عندما يأتى عمار .. سيعطيك بندقية .

ـــ ومتى سيأتى عمار ؟

وساد الصمت .. وعادت فاطمة تتطلع إلى الباب مرهفة السمع .

واستطرد خالد يقول :

ـــ لن يأتى عمار حتى يخلصه أحد .. إنهم يسجنونه ..

وسمعت وقع أقدام فى الطريق تقترب من الباب ثم تصعد درج الحديقة

وعادت الأم ترهف السمع وهتفت فى عصبية :

ـــ من ؟

وطرق الباب وقفز خالد ليفتحه .

وقال عبد السلام لفاطمة زاجرا :

ـــ اهدئى يا فاطمة .. أكل طرقة على الباب تفزعك هذا الفزع ..

وفتح الباب وبدا منه كمال .

وهتف الشيخ عبد السلام مرحبا :

ـــ تفضل يا بنى .

وأقبل كمال وفى قسماته بشاشة .. وعلى شفتيه ابتسامة مطمئنة ..

وسحبت مى مقعدا وقربته من المائدة قائلة :

ـــ باسم الله ..

ـــ شكرا ..

وقال عبد السلام :

ـــ تناول لقمة معنا .. على ما قسم .